تفسير إبن كثير

وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

(ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة) أي : بالنبوة (ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه)قال ابن جرير : يعني من الأمور الدينية لا الدنيوية . وهذا الذي قاله حسن جيد ، ثم رد قول من زعم أن " بعض " هاهنا بمعنى " كل " ، واستشهد بقول لبيد الشاعر :تراك أمكنة إذا لم أرضها أو يعتلق بعض النفوس حمامهاوأولوه على أنه أراد جميع النفوس . قال ابن جرير : وإنما أراد نفسه فقط ، وعبر بالبعض عنها . وهذا الذي قاله محتمل .وقوله : (فاتقوا االله) أي : [فيما] أمركم به ، (وأطيعون) ، فيما جئتكم به ،